امير المؤمنين اخوك فينا ۞ وانت امية للمؤمنات
ومثل هذه الامور لا تنكر في ذرية هذا النبي المصطفى
وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء البتول والحسن المجتبى هذه
فائدة ذكرناها هاهنا لغرض اشرنا اليه ونعود الى
الاسلوب الاول من تحرير السؤالات وتقرير الجوابات
وايراد هذا في اثر هذا حتى نختم الكتاب بتشييد الاركان
الاسباب واعانته في المبتدا والمآب قالوا كيف يجوز للامام
اعطاء الزكوات بني هاشم وهو يعلم تحريمها عليهم وقد راينا
الامام يفعل ذلك لكثير من الاشراف فما وجهه وما
الذي يسوغه قلنا الجواب عن هذا السؤال من وجوه
اولها انا نقول لكم اخبرونا هل اعتقادكم في الامام
انه يعطي بني هاشم الزكوات هذه بوجه يفعله لهم يسوغ
لهم ما يفنيا ولو نثر منها عند الضرورة او يعطيهم الامام
منها من دون وجه راسا ان قلتم بالثاني فقد ابعدتم
في المقالة وقلتم محض الجهالة وقد قدمنا في المقدمة
الاولى الاثانه الى تقرير الامامة ونزيد عنها الزكوات
لبني هاشم وهو لا يناكر فيه الا ارباب الجهالات لتجليه

وظهوره

وظهوره .

شعر

وليس يصح في الاذهان شيء ۞ اذا احتاج النهار الى دليل

وان قلتم بالاول فما المانع من ذلك قلنا ايضا ان الامام
في اعطاء الزكوات بني هاشم على احوال نذكرها مفصلة
على جهة البيان لما يفعله الامام عليه السلام الحالة الاولى
ان يعطي الامام هذا الهاشمي من الزكوات شيئا قليلا او كثيرا
ليصرفها في وجوهها الشرعية من جهاد وغيره وهؤلاء هم
المتعلقون بالولاية من بني هاشم فان الامام يعطيهم البلاد
وفيها الواجبات الشرعية ويشرط على من تولى منهم صرف الواجبات
في مصارفها ويضعها في مواضعها فان فعل ذلك الوالي منهم
فالحمد لله وان اخل بما عهد اليه الامام لم يلزم الامام
فعله وقد قدمنا ان احداث الوالي لا يلزم الامام شيء منها
والامام والحال هذه خارج عن الاشكال لا شيء عليه نزيد
بيانا ان عليا عليه السلام قد ولى بني هاشم اقطار المسلمين
فولى عبد الله بن العباس البصرة واتفق له في ذلك ما اتفق
من فراقه بخراج البصرة وكتاب علي عليه السلام معروف الى
عبد الله بن العباس وفيه التهديد العظيم ومن كتابه

Copyright © King Saud University